

## إيران تندد بموقف مجلس التعاون الخليجي «السلمي» حيالها قمة سعودية - قطرية لبحث الأوضاع الإقليمية

ويحاف «محمل الأحداث الجارية على الساحتين الإقليمية والدولية وموقف البلدين منها إضافة إلى آفاق التعاون بين البلدين وسبيل دعمها وتعزيزها في مختلف المجالات».

في سياق آخر، نددت إيران أمس الإثنين بالموقف «السلمي» لمجلس التعاون الخليجي الذي انتقد أمس الأول «الاستفزازات» الإيرانية حيال بعض الدول العربية في الخليج. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية رامين مهنا نيراست «إن السياسة الإقليمية للجمهورية الإسلامية اتبعت دوما مبادئ الاحترام المتبادل وحسن الجوار مع الامتناع عن التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى».

وتابع «لأسف يقوم البعض بحملة سلبية ضد إيران ويتسبب في سوء تفاهات بين دول المنطقة».

وخلص المتحدث كما نقل عنه الموقع الإلكتروني للتلفزيون الرسمي إلى أن «ذلك سيكون له انعكاس ضار على العلاقات الإقليمية واستقرار وأمن المنطقة».

عواصم - وكالات: عقد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بجدة مساء أمس اجتماع قمة مع الشيخ حمد بن خليفة أمير دولة قطر.

وجرى خلال الاجتماع بحث مجمل الأحداث الجارية على الساحتين الإقليمية والدولية وموقف البلدين الشقيقتين منها إضافة إلى آفاق التعاون بين البلدين وسبيل دعمها وتعزيزها في مختلف المجالات.

حضر الاجتماع الأمير نايف بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية السعودي والأمير خالد الفيصل بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة والأمير مقرن بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة السعودية، كما حضره من الجانب القطري الوفد المرافق لأمير قطر.

كان الشيخ حمد بن خليفة قد وصل إلى جدة في وقت سابق اليوم في زيارة للسعودية. وقالت وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس): «العهال السعودي استقبل أمير قطر في قصره بجدة على ساحل البحر الأحمر

فيسبوك للتواصل الاجتماعي «لا تدعوا القتلة. لا تقتلوا السوريين بمواقفكم» واطلقوا على اليوم الثلاثاء «ثلاثاء الغضب من روسيا». ودعوا إلى التظاهر في كل المدن السورية وكتبوا أيضا «فلنعبر عن غضبنا على روسيا وعلى الحكومة الروسية. النظام سيزول والشعب سيبقى».

بدورها، وفيما يشبه الرد على الموقف الروسي أكدت الخارجية الفرنسية أمس ان عرقلة اتخاذ موقف في الامم المتحدة من قمع التظاهرات في سورية «امر مشين» منددة بمقتل ناشط حقوقي سوري تحت التعذيب مؤخرا.

وذكر المتحدث باسم الوزارة بيران فاليرو بحصيلة الضحايا التي بلغت 2600 قتيل على الأقل، حسب مفوضية الامم المتحدة لحقوق الانسان نافي بيلاي، واصفا مقتل الناشط غياث مطر تحت التعذيب بأنه «جريمة مروعة»، وطلب بالأفراج عن جميع المعتقلين السياسيين.

وقال فاليرو «الي متى سيبقى المجتمع الدولي اعني ولبك امام هذه السلسلة المتواصلة من الجرائم؟ هذا هو سؤالنا اليوم».

واضاف «ان عرقلة اتخاذ قرار في مجلس الامن تشكل فضيحة»، وقال فاليرو «ان الفظاعات التي يرتكبها نظام دمشق بحق شعبه يومية غير مقبولة».

واضاف ان «فرنسا تواصل دعوة السلطات السورية إلى وقف أعمال العنف والأفراج عن جميع السجناء السياسيين».

وهي تنتظر حاليا الإفراج الفوري عن الصحافي والناشط السلمي يحيى شرجي صديق غياث مطر الذي أوقف معه، وعامر مطر المعتقل في دمشق منذ 4 سبتمبر، ونجاتي طيارة الذي أوقف للمرة الثالثة في 10 سبتمبر في حصص ومخرج الأفلام القصيرة شادي ابو فاكر الذي أوقف في 23 أغسطس في دمشق».

وأفادت منظمة هيومن رايتس ووتش بأن جثة غياث مطر (26 عاما) التي لعب دورا مهما في تنظيم التظاهرات ضد نظام بشار الاسد سلمت السبت إلى ذويه.

وبدت الامم اثار روض على الصدر وجروح في الوجه، بحسب ناشطين أكدوا أنه «عذب حتى الموت في أثناء اعتقاله»، على ما نقلت هيومن رايتس ووتش.

من جانبها، أعلنت وزارة الاقتصاد السورية أمس انها جمدت ارصدة مرتبطة بالنظام السوري تصل قيمتها إلى 45 مليون فرنك أي ما يعادل (37,3 مليون يورو).

وقالت متحدثة باسم الوزارة لفرانس برس «هذا مجموع الارصدة السورية التي تعود إلى افراد او شركات».

## نشطاء المعارضة يدعون للتظاهر في «ثلاثاء الغضب من روسيا» موسكو مستعدة لتأييد قرار دولي موجه لطرفي النزاع في سورية وشعبان تشكر الدور الروسي وتحدث عن 1400 قتيل نصفهم عسكريون



نائب رئيس المجلس الاتحادي الروسي إلياس عماخونوف مرحبا بمستشارة الرئيس السوري بنية شعبان (أ.ف.ب)

ان حوالي 1400 شخص هم 700 شرطي وعسكري وعدد مماثل من المتطرفين قتلوا في اعمال العنف في سورية.

واضافت شعبان في مؤتمر صحافي: سقط 700 قتيل في صفوف الجيش والشرطة و700 في صفوف المتمردين.

وقالت في اعتراف على حصيلة الاعمى المتحدة التي قالت ان 2600 مدني سقطوا منذ اندلاع الاحتجاجات: لدينا لائحة بأسماء الضحايا ويمكننا تقديمها. وكانت شعبات دعت في وقت سابق الغربيين التي ان يحذوا نحو روسيا عبر تشجيع الحوار السياسي في البلاد بدلا من الدعوة إلى عقوبات ضد النظام.

وقالت شعبان بعد لقائها مبعوث الكرمليين إلى المنطقة ميخائيل مارغيلوف: اود تشكر الدولة والشعب الروسيين على دعم تطעות سورية إلى حل سلمي للادداث.

وبعد ان اشارت إلى العراق وليبيا، نددت شعبان بقرار مجلس الغربى الذي يؤدي إلى سقوط العديد من الضحايا ويتسبب في التطرف، كما قالت.

وشار إلى عدم وجود حاجة لممارسة ضغط اضافي على سورية بعد ان فرض كل من الاتحاد الاوربي والولايات المتحدة العديد من العقوبات بحقها.

بدوره، جدد رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون القول ان النظام السوري قد فقد شرعيته، معتبرا انه لا يوجد للرئيس الاسد ونظامه اي مستقبل.

وقال كاميرون في المؤتمر ان النظام السوري فقد سنده القانوني وعليه الرحيل.

واقر كاميرون بوجود خلافات في المواقف حيال سورية بين موسكو ولندن قائلا: ما يحدث في سورية ضد السكان المدنيين امر مرفوض ويجب ان يتوقف.

من جهتها، اشادت مستشارة الرئاسة السورية للشؤون السياسية والإعلامية بنية شعبان بموقف القيادة الروسية في التعامل مع الاحداث التي تشهدها سورية.

واكدت شعبان أثناء مؤتمر صحافي عقده أمس ان السيناريو الليبي لن يتكرر في سورية، مشيرة إلى ان الحوار الوطني حول الإصلاح يدور في جميع المحافظات السورية وان مطالب الإصلاح في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية محقة والشعب شريك في صنع قرارات الإصلاح.

ونفت شعبان بشدة المعطيات التي تتحدث عن سقوط آلاف القتلى المدنيين في المواجهات، وأعلنت

## فوز ثاني امرأة بحرينية بمقعد في البرلمان

المنامة - د.ب.أ: صرحت النائبة البحرينية التي أصبحت ثاني امرأة تفوز بمقعد في البرلمان في البلاد بانها لانزال تدرس خياراتها بشأن انضمامها للكتل الأخرى في البرلمان أو احتفاظها بوضعها كمستقلة.

وقالت سوسن تقوي التي أعلن فوزها في الدائرة الثانية بالمحافظة الشمالية مساء أمس الأول عقب انسحاب 4 مرشحات أخريات كن يحضن السباق ضدها: «من السابق لأوانه اتخاذ قرار في هذا الشأن».

وأضافت: «بصفتي بنبغى أن أدرس ما هو مطروح على الطاولة وأساليب هذه الكتل لتحديد ما إذا كانت تلي معاييري واحتياجات دائرتي. يذكر أن المقاعد الـ 18 حلت بانسحاب ثواب كتلة الوفاق الشعبية المعارضة في منتصف فبراير الماضي. كما نالت تقوي، التي كانت ترأس قسم الهيئات الشبابية بالمؤسسة العامة للشباب والرياضة، تأييد أول نائبة في البرلمان بالبلاد لطيفة القعود التي فازت بالتركية عامي 2006 و 2010.

## العهال الأردني يؤكد أن بلاده لن تكون «وطناً بديلاً لأحد»

الغلسطينية على حساب الأردن».

وأضاف «أريد أن أطمئن الجميع لن يكون الأردن وطناً بديلاً لأحد». وأوضح أن موضوع الوطن البديل يجب ألا يكون جزءاً من النقاش»، مشيرة إلى انه «يظهر بين فترة وأخرى في الأردن موضوع الوطن البديل وهذا غير مقبول على الإطلاق»، وأضاف «يجب أن نتحدث بصوت عال بالنسبة للهوية الأردنية، ونوطة الوطنية بالنسبة إلى خط أحمر ولن نقبل أو نرحب المجال لنظر قليل مهما كانت منابته ومشاربه وغاياته»، وتابع «لأسف هناك أناس كل ما نحاول طمأنتهم يعودون ل طرح نفس الموضوع».

عقآن - وكالات: قال العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني «أريد أن أطمئن الجميع، لن يكون الأردن وطناً بديلاً لأحد»، مؤكداً أنه لم «يسمع من أي مسؤول أميركي أو غيره أي ضغط باتجاه حل القضية الفلسطينية على فاكر الذي أوقف في 23 أغسطس في دمشق».

وأفادت منظمة هيومن رايتس ووتش بأن جثة غياث مطر (26 عاما) التي لعب دورا مهما في تنظيم التظاهرات ضد نظام بشار الاسد سلمت السبت إلى ذويه.

وبدت الامم اثار روض على الصدر وجروح في الوجه، بحسب ناشطين أكدوا أنه «عذب حتى الموت في أثناء اعتقاله»، على ما نقلت هيومن رايتس ووتش.

## ليقني: إسرائيلي تعيش عزلة على مستوى العالم وحكومة ننيهاو تتحمل المسؤولية

(متسادا) والتي تقول الكتب التاريخية الاسرائيلية انها تقع في مكان قريب من البحر البت على ايدي الرومان الذين فرضوا عليها حصارا طويلا ومشددا». وشددت ليقني على انه يتعين على اسرائيل العمل على دفع عملية السلام في المنطقة وذلك في مساهمة منها لتهدئة الأوضاع في العالم العربي إضافة إلى الدفع من أجل تحسين العلاقات مع كل من مصر وتركيا. كما حذرت رئيسة المعارضة الاسرائيلية من ان «العناصر المتطرفة في المنطقة تستغل النزاع الإسرائيلي - الفلسطيني لتأجيج الخواطر لاسيما انها تشعر بان اسرائيل تمر بحالة من الضعف والعزلة».

عواصم - وكالات: أكدت زعيمة حزب المعارضة في اسرائيل تسيبي ليقني امس ان تل ابيب تعيش عزلة على مستوى العالم وهو الأمر الذي رأت ان الحكومة التي يقودها بنيامين نتنياهو تتحمل مسؤوليته.

واتهمت ليقني التي تقود حزب «كاديما» الذي يعد اكبر احزاب المعارضة الاسرائيلية في تصريح للإذاعة العامة الاسرائيلية حكومة نتنياهو بالتعرب من مسؤوليتها «امام العالم اجمع الذي اصبح ضدنا»، منتقدة كذلك عجزها عن العمل من أجل رفع هذه العزلة.

واضافت: «ان الحكومة قد تقود الشعب الاسرائيلي نحو مأساة مثل تلك التي حلت باليهود في القرن الثاني الميلادي في قلعة

## غالبية الألمان والفرنسيين والإنجليز يؤيدون اعتراف الأمم المتحدة بالدولة الفلسطينية

رام الله - رويترز: حذر البنك الدولي من ان الأزمة المالية التي نجمت عن نقص المساعدات الخارجية قد تقوض التقدم الذي أحرزه الفلسطينيون في بناء مؤسسات للدولة.

وفي تقرير نشر قبل أسبوع من ذهاب القيادة الفلسطينية إلى الأمم المتحدة للضغط من أجل مطالبها بالاعتراف بها كدولة قال البنك الدولي انه يجب رفع القيود الإسرائيلية على الاقتصاد الفلسطيني للسماح باصلاح دائم. في سياق آخر، اظهر استطلاع جديد للرأي أن معظم الناس في بريطانيا وفرنسا وألمانيا يريدون من حكوماتهم التصويت لصالح الاعتراف بدولة

السورية، ناقش آخر مستجدات الثورة وحدد موقفه من عدد من القضايا الراهنة عبر مجموعة من ورشات العمل.

واكد الملتقى في بيانه الختامي «دعم وتأييد وإمداد الثورة السورية بكل ما تحتاجه من أشكال الدعم والمادي والإعلامي والحقوقي، مستقلة».

وقال بيان تلقت وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) نسخة منه أمس إن الملتقى، الذي يعد الأول من نوعه للمعارضة السورية في عاصمة دولة عربية منذ اندلاع الثورة

إلى ذلك، اختتمت في العاصمة المصرية، القاهرة، الليلة قبل الماضية، أعمال «ملتقى الوحدة الوطنية» الذي حضره نحو مائة من المعارضين السوريين من الداخل والخارج يمثلون قوى وأحزابا سياسية وتنسيقيات وشخصيات مستقلة».

وقال بيان تلقت وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) نسخة منه أمس إن الملتقى، الذي يعد الأول من نوعه للمعارضة السورية في عاصمة دولة عربية منذ اندلاع الثورة

محافظة حمص خلال عمليات أمنية في مدينة الرستن، وفق المصدر نفسه.

وفي محافظة حماة، قالت لجان التنسيق أن أكثر من 17 اشخاص قتلوا في العملية الامنية التي نفذتها قوات الامن والشبيحة في منطقة الغاب بالمحافظة بحسب المرصد الذي تحدث عن اعتقال أكثر من 60 شخصا.

كما أسفرت العملية عن احراق منازل بعض النشطاء المتوارين عن الانتظار.

تشكيل وإرسال لجان تحقيق دولية إلى ليبيا وسورية وساحل العاج ودول أخرى.

ميدانيا، قال ناشطون ان أكثر من 22 شخصا قتلوا معظمهم في مدينة حماة وريفها إلى جانب قتلى في حمص وريف دمشق، حيث قتل فتى في الثانية عشرة من عمره في دوما بريف دمشق برفاص قوات الامن خلال تشييع قتيل توفي أمس الأول متأثرا بجرحه، وفق المرصد السوري لحقوق الانسان.

كذلك، قتل رجل وابنه في

عواصم - وكالات: عينت الامم المتحدة لجنة من ثلاثة خبراء دوليين للتحقيق في انتهاكات حقوق الانسان التي وقعت في سورية منذ بدء الاحتجاجات المناهضة للحكومة في مارس.

وسيرأس البرازيلي سيرجيو بينهيرو لجنة التحقيق التي وافق مجلس حقوق الانسان التابع للامم المتحدة على تشكيلها الشهر الماضي للتحقيق في حالات الاعدام التعسفي والاستخدام المفرط للقوة والقتل وإعادة تقرير بحلول نهاية نوفمبر.

وقال بيان ان لورا دوبيوي لاسير سفيرة اوروغواي التي ترأس حاليا المجلس المؤلف من 47 دولة ومقره جنيف «شددت على أهمية تعاون السلطات السورية الكامل مع اللجنة».

باتي ذلك، فيما أعلنت نافي بيلاي مفوضة حقوق الانسان التابعة للأمم المتحدة أن 2600 شخص على الأقل قتلوا منذ اندلاع الاحتجاجات المناهضة للحكومة السورية في مارس الماضي.

وقالت بيلاي في كلمة لدى افتتاح الدورة الـ 18 لمجلس حقوق الانسان في جنيف أمس انه «بالنسبة لسورية وبحسب مصادر موثوقة على الأرض بلغ عدد القتلى منذ بدء الاضطرابات في أواسط مارس 2011 في هذا البلد 2600 على الأقل حتى الآن».

واضافت ان مجلس حقوق الانسان قاد الدعوات إلى محاسبة المسؤولين عن الانتهاكات الكبيرة لحقوق الانسان والانتهاكات الخطيرة للقانون الدولي من خلال

## كوسوفو تطلب من الجامعة العربية المساعدة للاعتراف باستقلالها

عواصم - وكالات: طلب وزير خارجية كوسوفو انفار هوكسهاج امس من الأمين العام لجامعة الدول العربية د.نبيل العربي المساعدة في الحصول على اعتراف المزيد من الدول العربية في استقلال كوسوفو.

ونذرت الامانة العامة للجامعة في بيان بعد اجتماع هوكسهاج بالجنرور العربي ان الامين العام اطلع على الأوضاع الراهنة في كوسوفو والتحرك الدولي الذي تقوم به من أجل الحصول

والخدمية، وتتوزع جلسات الحوار على ثلاثة محاور رئيسية تتناول القضايا السياسية والاقتصادية والخدمية. وفي دمشق تركزت مناقشات اليوم الأول من جلسات الحوار الوطني بجامعة دمشق حول المنور الاقتصادي بمشاركة أكثر من 250 من أعضاء الهيئة التعليمية بالجامعة والعاملين فيها من انتماءات حزبية مختلفة ومستقلين ومعارضين.

في سياق آخر، أكدت حركة حماس أمس استمرار وجودها في سورية، نافية بشدة أي نية لديها بانتقال بعض قياداتها أو نقل أي من مكاتبها.

وقالت الحركة، في بيان صحافي لها، إن الأخبار المنشورة في بعض الوسائل الإعلامية بشأن نية الحركة الانتقال أو نقل بعض مكاتبها من دمشق بناء على طلب الجهات الأمنية السورية هي أخبار عارية من الصحة، ولا تمت للواقع بصلة.

الوطنية ولائحة الطلاب والتوجيهات التي تصدرها الهيئة العامة للثورة السورية وكل تشكيلات التنسيق ذات المصداقية بلجانها واتحادها وتعتبر التراجع عنها، أو محاولات الالتفاف عليها مسألة لا تحدم الثورة وتسيء لضلال الشعب السوري، وتضحياته.

كما أعلن ملتقى «الوحدة الوطنية» تأييده توحيد جهود المعارضة السورية في الداخل والخارج بجميع قواها وأحزابها وتكتلاتها، وأن مؤتمرات المعارضة تشكلت لرنا تراكميا يمكن البناء عليه والاستفادة من عناصره الإيجابية الداعية إلى تشكيل هيئات تمثيلية تكون مرجعيتها وأغلب شخصياتها في الداخل».

## جلسات الحوار الوطني تتواصل في عدة محافظات.. وحماس تنفي نقل قياداتها أو مكاتبها من سورية

بحث الرئيس السوري بشار الأسد مع وزير الدفاع اللبناني فايز غصن علاقات التعاون والتنسيق بين جيشي البلدين.

وأعب الرئيس الأسد عن تقديره للجهود الكبيرة التي يقوم بها الجيش اللبناني بالتنسيق مع نظيره السوري لضبط الحدود بين البلدين والتي أسفرت مؤخرا عن إفضال الكثير من محاولات تهريب شحنات من الأسلحة التي تستهدف أمن واستقرار البلدين.

في هذه الأثناء تواصلت في سورية جلسات الحوار الوطني في جميع المحافظات بمشاركة ممثلين عن مختلف الفعاليات الشعبية والنقابية وشخصيات أكاديمية واجتماعية تمثل جميع أطراف المجتمع وممثلي الأحزاب السياسية والمستقلين والمعارضة بهدف الوصول إلى رؤية مشتركة على المستوى الوطني حول العديد من القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية

والخدمية، وتتوزع جلسات الحوار على ثلاثة محاور رئيسية تتناول القضايا السياسية والاقتصادية والخدمية. وفي دمشق تركزت مناقشات اليوم الأول من جلسات الحوار الوطني بجامعة دمشق حول المنور الاقتصادي بمشاركة أكثر من 250 من أعضاء الهيئة التعليمية بالجامعة والعاملين فيها من انتماءات حزبية مختلفة ومستقلين ومعارضين.

في سياق آخر، أكدت حركة حماس أمس استمرار وجودها في سورية، نافية بشدة أي نية لديها بانتقال بعض قياداتها أو نقل أي من مكاتبها.

وقالت الحركة، في بيان صحافي لها، إن الأخبار المنشورة في بعض الوسائل الإعلامية بشأن نية الحركة الانتقال أو نقل بعض مكاتبها من دمشق بناء على طلب الجهات الأمنية السورية هي أخبار عارية من الصحة، ولا تمت للواقع بصلة.

● دمشق - هدى العبود والوكالات